

Business Incubators in Algeria: Reality And Challenges

Ghiat Cherif¹, Boufarh Mounira², Saadi Laila³

¹ University of Guelma, Algeria, cghiat@yahoo.fr

² University of Guelma, Algeria, boufarhmonira@gmail.com

³ University of Guelma, Algeria, leilasaadi48@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:

Received:02/05/2019

Accepted:08/06/2019

Online:31/10/2024

Keywords:

Business incubators

start-ups

Innovation

creativity entrepreneurs

Algeria

challenges.

JEL Code:M10, M13

ABSTRACT

This research paper seeks to target and discuss the current role of business incubators on a large scale in various countries with the aim of enhancing their role in supporting and developing emerging institutions, by accompanying holders of innovative projects and encouraging their ideas, in order to embody their projects through various programs and provide an appropriate work environment, for what they achieve of the results as well as its effective contribution to achieving sustainable development.

Thus, it focuses on the reality of business incubators in Algeria, where the government has paid great attention to emerging institutions in recent times and supported them to move towards diversifying the economy and searching for real alternatives to hydrocarbons, but despite this, they are still far from the advanced stages that some countries have reached. In general, each of the business incubators and startups in Algeria suffers from a number of shortcomings and faces many challenges that stand in the way of their development and difficulties that hinder their promotion and development.

حاضنات الأعمال في الجزائر: واقع وتحديات

شريف غياط¹، منيرة بوفرّح²، ليلي سعدي³

¹ جامعة قالمة، الجزائر، cghiat@yahoo.fr

² جامعة قالمة، الجزائر، boufarhmonira@gmail.com

³ جامعة قالمة، الجزائر، leilasaadi48@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال: 2019/05/02

تاريخ القبول: 2019/06/08

تاريخ النشر: 2024/10/31

الكلمات المفتاحية

حاضنات الأعمال

المؤسسات الناشئة

الابتكار

الإبداع

حاملو المشاريع

الجزائر

التحديات

JEL Code:M10, M13

المخلص

تسعى هذه الورقة البحثية إلى استهداف ومناقشة الدور الراهن لحاضنات الأعمال على نطاق واسع في مختلف الدول بهدف تعزيز دورها في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، من خلال مرافقة حاملي المشاريع المبتكرة وتشجيع أفكارهم، من أجل تجسيد مشاريعهم عبر برامج مختلفة وتوفير بيئة عمل مناسبة، وذلك لما تحقّقه من نتائج وكذا مساهمتها الفعالة في تحقيق التنمية المستدامة.

وهي بذلك تركز على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، حيث أولت الحكومة اهتماما كبيرا بالمؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة ودعمها للتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، إلا أنه رغم ذلك لا تزال بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول. وعموما فإن كل من حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر، تعاني جملة من النقص وتواجه تحديات كثيرة تقف حائلا أمام تطورها وصعوبات تعيق من ترقيتها وتنميتها.

مقدمة:

تمثل قطاع المؤسسات الناشئة أحد النشاطات الحيوية والمهمة في الاقتصاديات النامية والمتقدمة على حد سواء، لكنه يواجه مشاكل متعددة تحد من استمراره ونموه ولهذا يتعين وجوب النهوض بهذا القطاع، وذلك من خلال إعداد برنامج تأهيلية تمس مختلف جوانب المؤسسة ومتطلباتها، وذلك عبر حاضنات الأعمال التي تعتبر في وقتنا الراهن وسيلة هامة وضرورية لدعم نمو المؤسسات الناشئة، إذ تعمل على مساعدتها في التغلب على جل أو معظم المشاكل المالية، الإدارية، الفنية، التسويقية، التي تقف حجرة عثرة في مسار نموها وتطورها وديمومتها. والجزائر كغيرها من الدول أولت في الآونة الأخيرة اهتماما بالمؤسسات الناشئة، خاصة بعد تراجع أسعار البترول ومحاولة الاتجاه نحو سياسة التنويع الاقتصادي المبنية أساسا على المؤسسة وكيفية خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل والاتجاه نحو الابتكار وتحرير الابداع وتشجيع خلق المؤسسات الناشئة.

مشكلة الدراسة:

استنادا على ما تقدم، تتضح ضرورة وأهمية دراسة الموضوع المتمثل في البحث في التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في الجزائر وتعيق مهامها في دعم المؤسسات الناشئة، حيث بالإمكان صياغة إشكالية الموضوع محل البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو واقع حاضنات الأعمال في الجزائر؟ وما هي التحديات التي تواجهها؟
- انطلاقا من السؤال السالف الذكر، تتفرع الأسئلة الثانوية التالية:
- ما هي حاضنات الأعمال؟ وما هي المؤسسات الناشئة؟
- ما هي الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة؟
- ما هو واقع كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

منهجية الدراسة:

لتحقيق الهدف المنشود وبغرض الإجابة على التساؤلات المطروحة، اعتمد الباحثين في إعداد هذه الدراسة على مناهج تتناسب مع طبيعة الموضوع وتتمثل في المنهج الإحصائي بأسلوبيه (الوصفي والتحليلي)، حيث تم تبني إجراءات البحث العلمي فيما يتعلق بعرض الظاهرة محل البحث، مستشهدون بأهم الأفكار، وكذا الاستناد إلى ما تيسر من مراجع وبحوث ذات الصلة بالموضوع محل الدراسة.

أهمية الدراسة:

لا ريب في أن دراسة هذه المواضيع تكتسي أهمية علمية وعملية (تطبيقية)، إذ تكمن الأهمية العلمية في محاولة دراسة موضوع المؤسسات الناشئة من مختلف الجوانب بشكل متكامل، فضلا عن كونها محاولة لإلقاء الضوء على حاضنات الأعمال ودورها الكبير والجوهري في مرافقة وتأهيل ودعم أصحاب المؤسسات الناشئة وبالتالي تمكينهم من تجسيد أفكارهم وتحقيق طموحاتهم عمليا عبر تأسيس أو انشاء مؤسسات ناشئة.

أهداف الدراسة:

- انطلاقاً من تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها، فإن الغرض من البحث في هذا الموضوع لا يخرج في حقيقة الأمر عن كونه محاولة تسعى لتحقيق الأهداف التالية:
- توضيح المفاهيم الأساسية لحاضنات الأعمال؛
- إبراز أهمية حاضنات الأعمال؛
- توضيح المفاهيم الأساسية للشركات الناشئة؛
- التعرف على خصائص الشركات الناشئة؛
- إبراز دور الشركات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة؛
- إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، ونت ثم الوقوف على أهم التحديات التي تواجهها كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة على السواء

هيكل الدراسة:

من أجل تقديم هذه الدراسة في صورة صحيحة وملائمة وبغية الإجابة على الأسئلة المطروحة والمذكورة آنفاً، والإحاطة بها من جميع الجوانب، فإنها استهلكت بالإطار العام لها، والذي تمت بدايته بتمهيد اشتمل بصورة مختصرة عن موضوع الدراسة وختمها بخلاصة تتضمن الإجابة على الإشكالية وتوضح النتائج المتوصل إليها والمقترحات المتعلقة بها، يتوسطهما ثلاثة محاور مترابطة ومتكاملة تعالج جوهر الموضوع.

1- الإطار النظري لحاضنات الأعمال:

1-1- نشأة وتعريف حاضنات الأعمال:

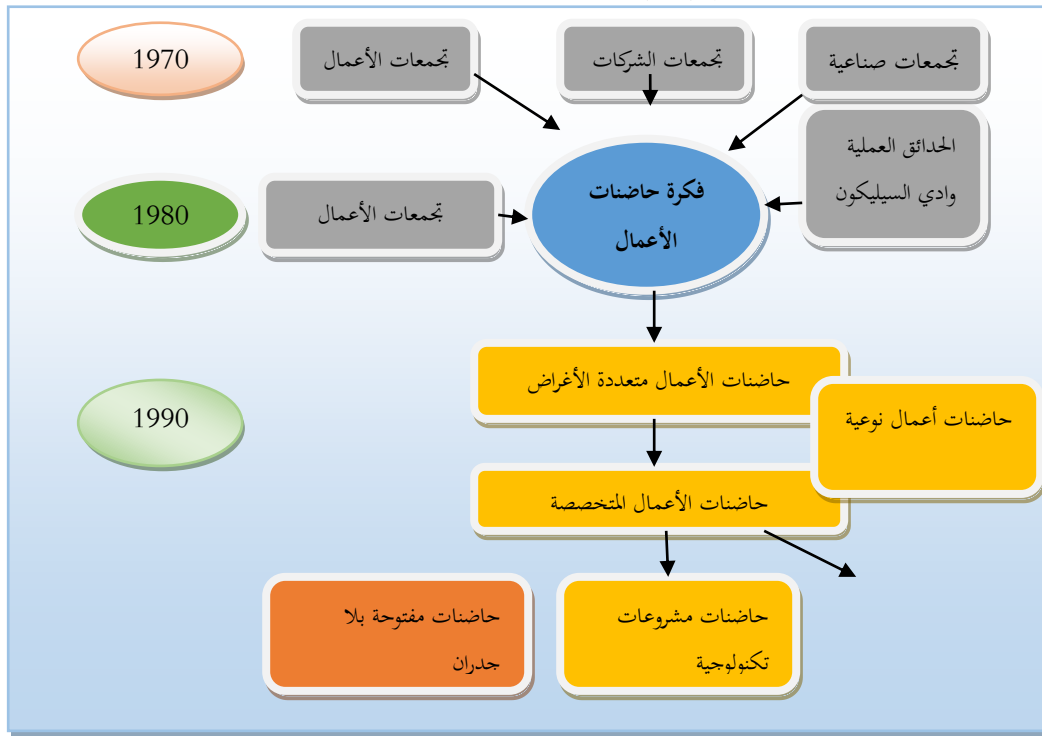
1-1-1 نشأة حاضنات الأعمال

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تم إقامته في مركز صناعات باتافيا (Batavia) في نيويورك في عام 1959 عندما حولت إحدى العائلات مقر شركتها، الذي توقف عن العمل إلى مركز يتم تأجير غرفه، وما توافر لديهم من مواد وآلات للأفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة بهم مع تقديم المشورة لهم. ولقد لاقت هذه الفكرة إعجاب العديد من الشركات الأخرى التي راحت تسعى إلى تقليدهم. وفي عام 1985 أنشئت الجمعية الأمريكية من أجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات (عباس والسلامي 2018، 156).

هكذا انتشرت الحاضنات في أمريكا (NBIA) لحاضنات الأعمال وباقي الدول وهناك من أطلق عليها مصطلح صناعة الحاضنات، لنتبعها العديد من دول العالم وبالأخص دول الاتحاد الأوروبي، التي استفادت من تلك التجربة وأقامت أول حاضنة أعمال في أوروبا عام 1986. أما على المستوى العربي فتعد مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجية تابعة لوزارة الصناعة وذلك عام 1998 (كافي 2017، 125).

وجد جدير بالملاحظة في عذا الصدد أنه في نهاية عام 1997 وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حوالي 550 حاضنة، والشكل التالي يوضح التطور التاريخي لحاضنات الأعمال.

شكل رقم (01): تاريخ حاضنات الأعمال



المصدر: (الوادي، 2012، صفحة 123)

1-1-2 مفهوم حاضنات الأعمال

ظهرت فكرة حاضنات الأعمال من رعاية المواليد الجدد والذين يولدون قبل أوانهم، حيث يتم وضعهم في أجهزة خاصة تساعدهم على إكمال عملية النمو؛ ومن هنا تم اقتباس هذه الفكرة قصد التقليل من معدلات الفشل، التي تصيب المؤسسات الجديدة الناشئة. وتهدف حاضنات الأعمال أساساً إلى احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الجديدة والمشروعات ذات النمو العالي داخل حيز مكاني محدد صغير نسبياً (بن قطاف 2015، 482-483).

وحاضنات الأعمال هي: "برامج مصممة لتطوير ودعم للشركات الناشئة عن طريق تزويدها بمجموعة من موارد الدعم والخدمات المصممة والمدارة من قبل إدارة الحاضنة، والتي تتم عن طريقين الأول بشكل مباشر عبر تزويدها بمجموعة من الموارد والخدمات المصممة والمقدمة من إدارة الحاضنة، والثاني بشكل غير مباشر عن طريق شبكة من العلاقات. وتختلف حاضنات الأعمال حسب طريقة تزويدها للشركات الناشئة بالدعم والخدمات وهيكلها التنظيمي ونوعية العملاء الذين يؤدون لهم الخدمات" (تويج 2015، 109).

تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية (Association National Business Incubation) حاضنات الأعمال بأنها: "هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفير لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس. كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات" (بن قطاف 2018، 174).

بينما يعرفها تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003 بأنها: ممثل نمطا جديدا في البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين لروح الريادة الذين يفنقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها" (بن شايب وسعدي 2019، 56).

كما تعرف أيضا على أنها: "مؤسسة لتشجيع ودعم وتنمية الأعمال الجديدة، إذ تزود الحاضنات تسهيلات مشتركة للشركات الجديدة والصغيرة، وخدمات مساعدة للعمل، وفرص ربط شبكات الاتصال وكذلك المرونة إذ قد تدخل الشركات الحاضنة كمستأجر ولفترة زمنية ثم تترك العمل عندما يصبح فاعلا وقد تتحول إلى منافس في السوق، كما توفر الحاضنات منافع ملموسة إلى الشركات مثل تقليل التكاليف التشغيل والخدمات فضلا عن الأرباح غير الملموسة مثل الدعم المعنوي والنصيحة للآخرين وتسهيل الحصول على المعلومات (القيحان ومحسن سلمان 2012، 80).

3.1.1. الفرق بين حاضنات الأعمال وتجمعات الأعمال

عادة ما يتبادر إلى الأذهان سؤال عن الفرق بين حاضنات الأعمال والوحدات الإنتاجية أو الإدارية التي توفرها، ما يطلق عليه في بعض الدول العربية "المدن الصناعية" أو "تجمعات المشاريع الصغيرة"، ولا ريب في أن الإجابة على هذا السؤال تبين أن هناك فروقا أساسية بين الآليتين:

بالنسبة لحاضنات الأعمال:

- توفر وحدات (إنتاجية أو إدارية) ذات تجهيزات خاصة ملائمة تقدم عادة مقابل قيمة إيجارية مدعومة ومرنة (أقل من الأسعار السائدة في ذات منطقة الحاضنة)، هذه الوحدات تؤجر لفترة محددة لا تزيد عن ثلاث سنوات؛
- تتوافر الخدمات المركزية المشتركة بأسعار مدعومة (أعمال السكرتارية وخدمات إدارية وفنية وتسويقية)؛
- توفر شبكة من الاتصالات والعلاقات والترابطات التي تسمح باندماج هذه المشاريع الجديدة فيها، وتسهيل عملية البدء في المشروع، وخاصة في حالة الأفراد الذين يقومون بإقامة مشروع جديد لأول مرة، والاستفادة من وحدات الحاضنة يتم تبعا لمعايير دخول "التحاق" وخروج "تخرج" من وإلى هذه الحاضنة (القهوي والوادي 2012، 125-126).

بالنسبة لتجمعات الأعمال:

- تخدم جميع الأعمال الصغيرة؛
- تقدم استشارات عامة وتدريب (داخلي، خارجي)؛
- لا تلزم المشاريع بالخروج منها، بينما حاضنات الأعمال لديها سياسة لإخراج المشاريع بعد نجاحها؛
- لها رأسمال استثماري محدود؛
- نجاحها في تأجير كامل مساحتها؛
- مشاريعها تقليدية على عكس الحاضنات مشاريعها إبداعية جديدة؛
- لا تحتاج إلى مركز بحث وتطوير، بينما الحاضنات يتم الإشراف عليها من قبل مركز بحث وتطوير (جواد والبيضا 2016، 88).

1-2 أنواع حاضنات الأعمال

كما هو معلوم، اختلف الباحثون والمهتمون بدراسة حاضنات الأعمال في تحديد أنواعها، وأن الأغلبية تتفق وتتبنى التصنيف التالي:

أ. التصنيف الأول: ويضم الأنواع التالية:

حاضنات الجيل الأول (حاضنات التقنية الأساسية): تقوم بتقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة التي يكون رأس المال الأكبر لمنتجاتها هو المعرفة مثل الحواسيب، أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلة في صناعتها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة، وتكون هذه الحاضنات ذات علاقة وطيدة بالجامعات ومعاهد الأبحاث والدراسات.

حاضنات الجيل الثاني: أي ذات القاعدة التقليدية، وتضم المؤسسات الصغيرة الزراعية، الصناعية والغذائية، والصناعات اليدوية والميكانيكية، وتدعم من طرف مراكز الأبحاث وترتبط ارتباطا وثيقا بالجماعات المحلية مثل الغرف التجارية والصناعية.

حاضنات الجيل الثالث: (مراكز التجديد) وتقدم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الاستشارية إضافة إلى خدمات خاصة (بودراما وعاب 2017، 129).

ب. التصنيف الثاني: يوجد فيه العديد من المعايير لتصنيف الحاضنات

حاضنات المشروعات العامة: تنشأ بهدف تنمية الأعمال عامة بدون التخصص في قطاع محدد أو مكان معين للنشاط الاقتصادي، فحاضنات الأعمال العامة هي برنامج حكومي للتنمية الاقتصادية.

حاضنات الأعمال التكنولوجية: طورت بصفة خاصة للتسويق أو نقل التكنولوجيا فهي ترتبط بمؤسسات البحث والتعليم مثل الجامعات وبعض قواعد التكنولوجيا (بورنان 2014، 171).

حاضنات الأعمال الدولية: وهي عبارة عن نوع من الحاضنات وجدت من أجل ملاحقة التطورات الحاصلة في التجارة الدولية وما نشأ عنها من إزالة للحواجز بين الأسواق، حيث عملت هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي، نقل التكنولوجيا، تسهيل دخول الشركات الأجنبية للعمل في الأسواق المحلية لهذه الدول وتطويرها.

حاضنات الأعمال المفتوحة: هذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم خدماته في مواقع عمل المنشآت الصغيرة دون الحاجة لمكان محدد لبدء المشروع وبالتالي يعتبر هذا النوع الأقل تكلفة والأكثر مرونة في التحرك.

حاضنات الأعمال المحددة (المغلقة): وهي بعكس المفتوحة، فهي تنشأ في مكان محدد ومن خلاله تقدم خدماتها للمشاريع التي تحتاج إلى ذلك (عباس والسلامي 2018، 165).

1-3 أهمية حاضنات الأعمال

حاضنة الأعمال لها أدوار ريادية، استراتيجية وجوهرية تعمل على تفعيل بيئة الأعمال وذلك من خلال:

-دعم ريادي الأعمال بأنواعهم وأصحاب الأفكار والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وعليه فقد أشير إلى أهمية حاضنة الأعمال من خلال زبائنها المتمثلين بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تتزايد أعدادها يوما بعد يوم في انتشارها وتأثيراتها؛

-استقرارية وتطوير المشاريع الصغيرة حيث تسهم بأنواعها التكنولوجية والعامة والمختلطة في تنمية كل أنواع الأعمال والمشاريع وتطويرها فضلا عن تسريعها لنمو الأعمال في المناطق المحلية الموصوفة بارتفاع نسب البطالة وإنعاش المناطق الأقل نموا على المستويين الاجتماعي والاقتصادي (المختار 2014، 94)؛

- تنمية تقاليد وثقافة المشروع الريادي، وتنمية مهارات إدارة المشروع الصغير والمتوسط؛
- رعاية المشاريع الجديدة في مرحلة التأسيس والنمو والنجاح، وبالتالي خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة؛
- المساعدة في التغلب على المعوقات الإدارية لبدء المشاريع ومساعدتها على تحقيق معدلات نمو عالية عن طريق تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المشتركة وتوفير الاستشارات والدعم في المجالات المختلفة وذلك بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث العلمي؛
- تحقيق الاتصال والترابط بين المشاريع داخل الحاضنة والمشاريع الكبيرة والمتوسطة من خلال التعاقد لتوريد المكونات والأجزاء وقطع الغيار والخدمات؛
- الترويج للمبادرات التكنولوجية سواء بالنسبة للمنتجات أو الخدمات التي تحقق قيمة مضافة عالية؛
- إتاحة فرص التمويل الملائمة حسب ظروف المشروع؛
- قيام الحاضنة بدور الوسيط الناجح بين الجامعات ومراكز البحوث ورأس المال المخاطر وقطاع الأعمال (العنزي وفصيل 2012، 16).

2- المؤسسات الناشئة:

2-1 مفهوم المؤسسات الناشئة

تعددت التعاريف الخاصة بالمؤسسات الناشئة، حيث بدأ استخدام مصطلح (Startup) بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر، وأصبحت هذه التسمية أكثر تداولاً في العالم منذ نهاية التسعينات مع انتشار منشآت الانترنت (Dot-Com) حيث شهدت الأسواق المالية عدة مضاربات على منشآت تقنيات المعلومات التي تبحث على الدخول السريع للبورصة ومن أهم هذه التعاريف نجد (صالح 2021، 112):
تعرف المؤسسة الناشئة (Startup) اصطلاحاً حسب القاموس الانجليزي على أنها: "مشروع صغير بدأ للتو وكلمة (Start-up) تتكون من جزأين (Start) وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق بينما تشير (Up) لفكرة النمو القوي" (بن جعفر وآخرون 2021، 93).

أما حسب باتريك فريدسن (Patrik Fridenson) وهو: أن تكون أو انشاء شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط ويجب الإجابة على أربعة تساؤلات التالية:
- نمو قوي محتمل؛
- استخدام تكنولوجيا حديثة؛

- تحتاج تمويل متأكد من السوق جديد يصعب تقييم المخاطرة؛

- أن تكون متأكد من أن السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة (رمضاني وبوقرة 2020، 278-279).

في غياب إجماع حول تعريف موحد حول (Startup)، فهذا المفهوم وفق المعجم (La Rousse) يشير أنها: تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيات جديدة. ويعرفها الباحث **Erice Reis** بأنها: "تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد" (المومن وآخرون 2020، 16).

2-2 خصائص المؤسسات الناشئة

يمكن أن نميز الشركات الناشئة بخصائص محددة على النحو التالي:

مؤسسات حديثة العهد: تتميز بكونها مؤسسات شابة يافعة وأمامها خياران إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو إغلاق أبوابها وإعلان الخسارة؛

مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، كما يعتمد مؤسسي المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات عبر الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال؛

مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: تعتبر مؤسسة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء، ومن أمثلة ذلك شركة أمازون، جوجل، مايكروسوفت، فيسبوك. (راقي 2020، 152)؛

تحقيق نمو متزايد بفضل تحقيق إيرادات مختلفة: يصاحب ارتفاع المخاطر للاستثمار في الشركات الناشئة عوائد مرتفعة كون التكاليف المرتفعة تكون بشكل أساسي في مرحلة البحث والتطوير لاسيما لتلك الشركات الناشطة في القطاع التكنولوجي والقائم على منتجات غير ملموسة، حيث يمكن إعادة إنتاج وتوزيع المنتج بشكل لا متناهي وغير ملموس فعلا (عبر الانترنت مثلا) كالبرمجيات والتطبيقات الهاتفية فهي منتجات لا تزول ولا تهتك (ككل المنتجات القائمة على المعرفة) وهذا ما يسمح بتحقيق مداخيل متزايدة مقابل تكاليف متناقصة مما يعطي فرصة لتحقيق إيرادات مرتفعة؛

أسواق غير مستقرة أو مستحدثة: تعمل الشركات الناشئة في ظروف عدم اليقين وعدم الاستقرار في أسواق يصعب تقديرها ولهذا قد لا تتوافر على مخطط أعمال دقيق كونها ستطرح منتجات جديدة غير معروفة وغير مرغوبة بعد، وهنا يكمن التحدي في إيجاد عملاء محتملين وتحديد كيفية الوصول إليهم وإمكانية إقناعهم لاستهلاك المنتج، فكلما استطاعت الشركة إيجاد أسواق جديدة كلما ضمنت نموها وبالتالي عززت مكانتها كشركة ناشئة (مزيان وعماروش 2020، 33)

2-2-1 الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

كثيرا ما يحدث خلط في عملية التفريق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإمكان توضيح أهم هاته الفروق من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم (01): مقارنة بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من حيث	المؤسسات الناشئة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
الهدف من التأسيس	تقديم أفكار ابتكارية وحلول إبداعية	يتم إنشاؤها بما يتوافق مع السوق المحلية ولا تقدم أفكار ابتكارية
خطوات التأسيس	تعتمد على الابتكار مما يجعل فرص الدعم لها منخفضة وتحتاج مجهودات أكبر من طرف رائد الأعمال	تعتمد على خطة عمل واضحة كما أنها تبدأ التجهيزات بشكل أسرع، فرصة أكبر للحصول على التمويل اللازم

البيئة الصناعية أو السوق المحلي	سبب عدم وجود خطة عمل واضحة لهذه المؤسسات التي تعتمد بصورة أكبر على الابتكار والتجريب وقلة الفرص الوظيفية التي تتيحها مما يجعل فرص دعمها والتساهّم في إنجاحها أقل نسبيا	التأثير الذي تحدثه على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة تمكنها من الريح وهو ما يقدم لها تسهيلات وقروض تمويلية من الدولة
التمويل	رائد الأعمال يمتلك فكرة مبتكرة قادرة على التغيير يبدأ بالبحث لها عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها	يقوم مالك المشروع إما بتمويل مشروعه من ماله الخاص أو من خلال الاقتراض من البنوك والمنح المتاحة كأجهزة الدعم
مدة المشروع أو الفكرة	تعتبر مدة مؤقتة كونها تتحول إلى مؤسسات كبيرة أو تبقى لتصبح مشروع صغير	استمرارها يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الاستقرار والريح ويمكن توسيع نطاقها قليلا، تستمر ناجحة وتظل مستمرة إلى فترة غير معلومة

المصدر: عبد الحميد بشير (2020)، التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة-دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06، ص 205.

الملاحظ من الجدول أعلاه، أن هناك اختلاف في تحديد المفاهيم والفروقات التي تميز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات خاصة في مرحلة الظهور.

2-3 أهمية المؤسسات الناشئة

إن أهم ما توفره المؤسسات الناشئة يتمثل في (بن عياد 2022، 170-171):

- **خلق الثروة:** إذ تساعد المؤسسات الناشئة على زيادة الدخل الوطني خلال مدة قصيرة نسبيا نظرا لسهولة إنشائها، لفترة الإنشاء قصيرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة وبذلك يكون دخولها بشكل أسرع في الدورة الإنتاجية؛
- **خلق مناصب شغل جديدة:** تساهم المؤسسات الناشئة في تطوير التشغيل الذاتي وتشجيع الاستثمار وهذا بسبب اعتمادها على رأسمال محدود لبداية النشاط، إذ بإمكانها خلق مواطن شغل جديدة وتخفيض نسبة البطالة، إضافة إلى الحد من موجة هجرة الأدمغة، كما تساهم في القضاء على نظرية التواكل وتدفع نحو خلق ثقافة مبادرة، فهي تساعد على خلق وتنمية روح المبادرة الفردية والإبداعية لدى الشباب؛
- **القضاء على الفقر؛**
- **تحقيق التنمية المستدامة:** تعتبر المشاريع الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي، وأهم دعائم ضمان التنمية المستدامة، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستوى تطورها، يأخذ حيزا أكثر أهمية مع مرور الوقت حيث رسخت القناعة إلى ضرورة تشجيع المنشآت الصغيرة واستخدامها كأداة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المسطرة في أي بلد بعد أن كان الاهتمام ينصب على الشركات الكبيرة والمركبات الضخمة والأقطاب الصناعية.

3- تحديات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر

3-1 الخدمات المقدمة من قبل حاضنات الأعمال

تتولى حاضنات الأعمال، خلال احتضانها المؤقت للمؤسسات الناشئة، تقديم جملة من الخدمات يمكن إجمالها في:

- تمكين المؤسسات بعد احتضانها من الحصول على محل بإيجار معقول خلال فترة محدودة، وكذا توفير الوسائل اللوجيستية مثل قاعات الاجتماع والوثائق؛
- تمكين المؤسسات الناشئة من التعرف على محيطها والاندماج فيه، ومساعدتها في الحصول على تمويل بفضل العلاقات التي تربطها بأصحاب رؤوس الأموال؛
- التعريف بالمؤسسات المحتضنة بوسائل الإعلام والحضور في المعارض المختلفة وكذا تمكينها من الاستفادة من شبكات الاتصال التي تجمع المؤسسات المحتضنة، زيادة على مساعدتها على تنظيم تظاهرات محل عملها؛
- تمكين المؤسسات من الحصول على معرفة، من خلال مرافقتها في إعداد خطة أعمالها، وكذا إيداع براءات الاختراع وكل ما يتعلق بالملكية الفكرية؛
- كما تعتبر الحاضنات إطارا ملائما يساعد المؤسسات الناشئة على نقل التكنولوجيا وتوطينها محليا، خاصة عندما يتعلق الأمر بتكنولوجيا لا تتطلب استثمارات كبيرة؛
- مساعدة المؤسسات المحتضنة على دخول الأسواق، معتمدة في ذلك على الشركات الكبيرة التي ترتبط بها؛
- التقييم المستمر لوضع المؤسسات المحتضنة لمعرفة مشاكلها والحلول الممكن تقديمها، والاستفادة من هذه الخبرة في دعم مؤسسات ناشئة أخرى (المومن وآخرون 2020، 21).

3-2 مراحل احتضان الشركات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال

تتم رعاية ومتابعة المشروعات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من عمر هذه المشروعات على ثلاث مراحل كما يلي:

3-2-1 المرحلة الأولى قبل الاحتضان: تتعلق هذه المرحلة أساسا بمساعدة رائد الأعمال بتطوير فكرة الأعمال، ويكون ذلك قبل التحاق المؤسسة الناشئة بالحاضنة، إذ لابد من إجراء لقاء بين رائد الأعمال وإدارة الحاضنة وذلك بهدف تحليل الفكرة وتقييم مدى صلاحيتها، وتقييم الإبداع: من خلال كفاءات داخلية، ولجان خارجية، وكذلك تساعد حاضنات الأعمال رائد الأعمال على تعريف فكرة أعماله بشكل دقيق، ووضع نموذج أعمال، من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية: منهم المستهلكين المستهدفين؟ وما هي قنوات التوزيع؟ من ينشئ ويمول المشروع؟، وإعداد خطة الأعمال: يكون بإتمام خطط الأعمال والتقديرات المالية، والتدريب في هذه المرحلة يتعلق بالمهارات الإدارية ومواضيع أكثر تخصص (حقوق الملكية، والقوانين والتشريعات الإدارية...).

3-2-2 المرحلة الثانية وهي مرحلة الاحتضان أو انضمام المشروع للحاضنة: تستمر هذه المرحلة من مرحلة البدء في تنفيذ فكرة المشروع وإلى غاية بلوغ مرحلة النضج والتوسع (من سنة إلى ثلاث سنوات)، وتعمل الحاضنة خلال هذه المرحلة على تقديم كل الخدمات التي من شأنها أن تسهل على رائد الأعمال تنفيذ فكرته على أرض الواقع بأقل التكاليف، فبعد تعاقد المقاول مع الحاضنة وانضمامه إليها يمكنه الاستفادة من البنى التحتية (مكاتب، مرافق) التي

توفرها الحاضنة بأسعار معقولة، وعموما تختلف الخدمات المقدمة خلال هذه المرحلة باختلاف طبيعة الحاضنة، وكذلك طبيعة المشروع، كما تعمل الحاضنة على حشد الموارد المالية من خلال جمع التبرعات والتمويل الجماعي، بهدف توفير التمويل اللازم لتنفيذ الفكرة، كما يتم الإشراف والتوجيه خلال مراحل تنفيذ المشروع وتقديم المساعدات والاستشارات الفنية المتخصصة من قبل إدارة الحاضنة، كما سيستمر التدريب خلال هذه المرحلة أيضا، وكل الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة من شأنها أن تساعد الشركات الناشئة على تحقيق معدلات نمو عالية.

3-2-3 المرحلة الثالثة مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، بعد تحقيق الأهداف المرجوة وتوسع نشاط الشركة الناشئة، ونموها وبروزها في عالم الأعمال كفكرة خلاقة، ويتوسع سوقها من المحلية إلى العالمية، يتم وضع خطة للخروج التي يحددها برنامج الحاضنة (بعد العمل على تدويلها، وتسويقها إلكترونيا)، ويكون ذلك وفق متطلبات التخرج حسب جملة من المعايير على غرار عوائد الشركة أو مستوى التوظيف، بدلا من وقت البرنامج، وبالرغم من أنه في هذه المرحلة يصبح المشروع قائم وقادر على ممارسة نشاطه خارج الحاضنة، إلا أن ذلك لا يعني انقطاعه عن الحاضنة بشكل تام، بل يمكنه الاستمرار في الاستفادة من خدماتها وتوجيهاتها حتى بعد التخرج (بوالشعور 2018، 425-426).

3-3 واقع وآفاق حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر

3-3-1 مناخ الأعمال للمؤسسات الناشئة في الجزائر

اهتمام الجزائر بالشركات الناشئة حديث، خاصة بعد تراجع أسعار البترول ومحاولة الاتجاه نحو سياسة التنويع الاقتصادي المبنية أساسا على المؤسسة وكيفية خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل والاتجاه نحو الابتكار وتشجيع خلق المؤسسات الناشئة يعتمد بشكل عام على عوامل مرتبطة بجوانب الاقتصاد الكلي (نظام حوكمة، بيئة الأعمال المواتية، التمويل الكافي)، وجزئية كافية (المهارات الإدارية والتكنولوجية المؤهلة).

نجاح وتطور الشركات الناشئة يعتمد على بيئة أعمال مواتية وإن ضعف نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر عائد لعدة أسباب يمكن تلخيصها في النقاط التالية (بوسويح وآخرون 2020، 410-411):

- الميزانية الموجهة للبحث العلمي لا تتعدى 1% من PIB؛
- غياب سياسة واضحة تعني بالابتكار الاشتراك مع جميع الفاعلين سواء الدولة المؤسسات خاصة أو عمومية؛
- ضعف العلاقة بين الجامعة مراكز البحوث والنسيج الاقتصادي؛
- غياب إحصائيات حول عدد المؤسسات الناشئة الناشطة في الجزائر؛
- صعوبة إيجاد التمويل الكافي للمشاريع الابتكارية للمؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- غياب النظام البيئي الخاص بالشركات الناشئة.

3-3-2 التوجه الجديد للجزائر نحو ترقية ودعم الشركات الناشئة

ظهر هذا التوجه الجديد من خلال عديد القرارات والآليات والأجهزة المستحدثة لتهيئة بيئة جديدة مناسبة لاستحداث الشركات الناشئة ودعمها وتطويرها، حيث يؤكد المسؤولون - لاسيما من خلال الوزارة المستحدثة منذ 2020 الخاصة بالمؤسسات الصغيرة، المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة وما انبثق منها من وزارات منتدبة خاصة بالحاضنات والخاصة بالمؤسسات المصغرة على تحقيق هدف إنشاء 5000 شركة ناشئة في سنة 2021 الجارية.

ويرز تجسيد هذا التوجه الجديد للسلطات العمومية في الجزائر من خلال عدة قرارات وآليات وأجهزة مستحدثة نوجزها فيما يلي:

استحداث إطار قانوني وتنظيمي جديد: وهذا لتعريف المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لاقتصاد المعرفة والذي حمله المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 2020/09/15 بهدف تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات وتحديد طرق تقييم أدائها وسبل دعمها وتمويلها مثل ما حمله قانون المالية لسنة 2020 من تسهيلات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات الناشئة التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وإعفاءها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة مع إقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات إلى العقار لتوسعه مشاريعها الاستثمارية وهذا بهدف مرافقتها في مرحلة الانطلاق وضمان تطورها لاحقا.

عصرنة قطاع الحاضنات: رغم أنه تم اعتماد الحاضنات في الجزائر منذ 2003 وتوفر عدد منها على المستوى الوطني إلا أنه عدد محدود منها من ينشط فعليا، في الجزائر كان هناك اللبس في تسميتها، حيث كانت تستعمل عبارة "المشاكل" رغم وجود اختلاف بين المفهومين ، وقد جاءت الإجراءات الجديدة التي أقرتها الوزارة المنتدبة للحاضنات لإزالة هذا اللبس وتحديد دورها وتداخلها مع مفهوم المشتلات من خلال التعريف القانوني للحاضنات ودعم هياكلها من خلال المرسوم التنفيذي الجديد رقم 254/20 المؤرخ في 2020/09/15.

استحداث لجنة تتكفل بمنح علامة "مؤسسة ناشئة" أو "مشروع مبتكر" وعلامة "حاضنات الأعمال" وفق شروط محددة: منح هذه العلامات يسمح بتسهيل الحصول على الامتيازات والتمويل وعروض القطاعات والمؤسسات العمومية، ولا يعني عدم منح هذه العلامة سيحرم من اعتماد مزاوله أنشطتها، بالإضافة إلى فتح المجال أمام القطاع الخاص للنشاط في مجال الحاضنات، والتي يمكن من الآن منح علامة حاضنة لكل هيكل قانوني يرغب بالتخصص في مرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة وفق شروط محددة.

إنشاء الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة: الذي جاء قرار إنشاؤه عقب الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة، التي حضرها رئيس الجمهورية والوزير الأول بمشاركة أكثر من ألف مشارك من مؤسسات ناشئة وحاضنات وممثلي هيئات حكومية ومالية ومتعاملين اقتصاديين وخبراء وممثلي جمعيات وجامعات ومراكز البحث، يساهم في هذا الصندوق البنوك العمومية والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية ويهدف إلى تمويل كل عمليات إنشاء الشركات الناشئة وتمكين مؤسسيها من تفادي البنوك والإجراءات البيروقراطية وهذا بالاعتماد على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من ميكانيزمات التمويل التقليدية القائمة على القروض.

تحويل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (أونساج) إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (أناد): هذا بهدف تشجيع المبادرات المقاولاتية واستحداث نشاطات ذات مردود اقتصادي متنوع وفعال، حيث أسندت إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة منذ 2020/05/05 بعد أن كانت تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل وأسندت إليها مهام ووظائف جديدة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 374-20 المؤرخ في 2020/12/16 والذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها.

إطلاق منصة إلكترونية خاصة بالشركات الناشئة والصغيرة: الذي تم تفعيله انطلاقاً من 2020/10/15 فمن خلال هذه المنصة يتم بناء بيانات مركزية لجميع الأطراف النشيطين في النظام البيئي للشركات الناشئة حتى تكون مصدراً للشركات المستقبلية مع أفضل الشركات عمومية كانت أو خاصة في مختلف المشاريع المستقبلية.

مشروع إنشاء مجلس وطني للابتكار: يوضع تحت سلطة رئيس الجمهورية، ويعمل على وضع الأسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا على أن تنطلق المرحلة التجريبية عبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالذكاء الصناعي و الانترنت بالتعاون مع الكفاءات الجزائرية بالخارج وهذا بهدف تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي في خدمة تنمية اقتصاد المعرفة (مزيان وعمامروش، 44).

تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي (HUB) للمؤسسات الناشئة: الذي يجري انجازه من قبل شركة سوناطراك على مستوى حديقة الرياح الكبرى دنيا برك، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة؛ **تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة:** مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة، لاسيما ولايات: بشار، ورقلة، قسنطينة، وهران، تلمسان، سطيف، باتنة، قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني؛

وأخيراً، ومن أجل ضمان التآزر المشترك ما بين القطاعات لتنفيذ استراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة، يكلف السيد وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، بالسهر على ضبط المساهمات التي تقدمها جميع القطاعات (عرب وصديقي 2021، 42-43).

3-4 تحديات حاضرات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر

بالرغم من الدور الفعال الذي لعبته حاضرات الأعمال في العالم في دعم وترقية شركات المقاولات الناشئة، إلا أنها لا تزال في الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول، وعموماً فإن كل من حاضرات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر يعاني جملة من النقائص، وتواجه تحديات تقف حائلاً أمام تطورها ويعود ذلك لعدة أسباب (بوالشعور، 429):

- حادثة ومحدودية كل من فكرة حاضرات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر؛
- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقاره لخلفية كافة حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق نقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة؛
- ضعف التمويل، ونقص رأس المال المغامر للاستثمار؛
- الإجراءات البيروقراطية، وعدم مواكبة التشريعات والقوانين؛
- تخلف الإنتاجية، وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزاً عن دخول أسواق كبرى نظراً لضعف تنافسيته؛

- ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع؛
- التخلف التقني، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية (الدفع الإلكتروني، التجارة الإلكترونية...)
- بالنسبة لحاضرات الأعمال عامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية، وعدم مطابقتها لنماذج الحاضرات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع إيجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال.

خاتمة:

من خلال ما تم سرده وتوصيفه وتحليله في هذه الدراسة، تبين لنا أن حاضنات الأعمال تمارس دورا بارزا في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها في مراحل احتضانها لهم، والعمل على تنمية وتطوير أصحاب المشاريع المبتكرة والناشئة، فهي تساعد في التغلب على أغلب المشاكل الإدارية، المالية، الفنية، التسويقية، إلا أن الجزائر مازالت لم تحقق الغرض المنشود من وراء انشاء حاضنات الأعمال ومن ثم تمكين هذه الأخير من القيام بالمهام المنوطة بها سيما ما يخص ويتعلق بدعم المؤسسات الناشئة وتسهيل تأسيسها تشجيعا لتجسيد أفكار الشباب من حاملي المشاريع في هذا الشأن وذلك كله راجع للعديد من العقبات والتحديات التي تقف حجرة عثرة في مسار نموها وتطورها وديمومتها.

اعتمادا على ما تم عرضه وتقديمه في الدراسة يمكن استخلاص النتائج التالية:

- تعمل حاضنات الأعمال على مرافقة وتشجيع رواد الأعمال وتنمية ابتكاراتهم؛
 - تساهم الشركات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة؛
 - التوجه نحو الشركات الناشئة بات ضرورة لا بد منها نظرا للنتائج التي حققها؛
 - عملية المرافقة مهمة جدا بالنسبة للمؤسسات الناشئة؛
 - تعمل الحاضنات على توفير بيئة عمل مناسبة لنمو المؤسسات الناشئة؛
 - تعتمد المؤسسات الناشئة على الإبداع والابتكار؛
 - تهدف حاضنات الأعمال إلى تدريب أصحاب المشاريع الناشئة على الإدارة الجيدة وتنمية قدراته.
- نقترح هذه الدراسة ما يلي:

- العمل على تشجيع الابتكارات وتنمين نتائج البحث العلمي؛
- العمل على دعم المؤسسات الناشئة؛
- العمل على تحفيز أصحاب المشاريع الناشئة؛
- العمل على تكوين وتدريب الإطارات والمسيرين في الحاضنات بالمستجدات الحديثة؛
- القيام بتبسيط الإجراءات الإدارية؛
- وضع بنية تشريعية وتنظيمية محفزة للشركات الناشئة.

قائمة المصادر والمراجع:

أحمد بن قطاف (2016)، فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي قراءة في تجارب : ماليزيا، مصر، الأردن، دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة الاقتصاد والتنمية، مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، المجلد 4، العدد 05.

- أحمد بن قطاف (2015)، فعاليات حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة - دراسة لبعض التجارب العالمية مع الإشارة لتجربة الجزائر، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، المجلد 19، العدد 56.
- المومن عبد الكريم وآخرون (2020)، حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة الابتكارية بالجزائر، مجمع أعمال الكتاب الجماعي حول: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي-حالة منطقة البويرة.
- ايتار عبد الهادي الفيحان وسعدون محسن سلمان (2012)، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العراق، العدد 30.
- بوالشعور شريفة (2018)، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة-دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد طاهري، بشار - الجزائر، المجلد 4، العدد 2 .
- بوسويح منى وآخرون (2020)، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3 .
- بن عياد جلييلة (2022)، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، جامعة يحيى فارس المدية، المجلد 8، العدد 1
- بن شايب محمد وسعدي فيصل (2019)، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب- فرع بومرداس، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة البويرة، المجلد 04، العدد 06.
- جمال عبد الله مخلف المختار (2014)، دور الأبعاد الريادية لحاضنات الأعمال في مواجهة معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، العدد 37.
- دراجي راقي (2021)، التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجمع أعمال الكتاب الجماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي- حالة منطقة البويرة.
- رمضاني مروي وبوقرة كريمة (2020)، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03.
- رعد حمود عبد الحسين تويج (2015)، حاضنات الأعمال بين التمويل الحكومي والإجباري والحد من بطالة الخريجين في العراق، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 17، العدد 4.
- سعد علي حمود العنزي ومثنى زاحم فيصل (2012)، مبررات احتضان المشاريع الصغيرة والمتوسطة- دراسة استطلاعية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، المجلد 19، العدد 74
- صالحى سلمى (2021)، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة-دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، المجلد 14، العدد 01.
- علاء عباس ومحمد السلامي (2018)، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة (مفهوم المبادرة-استراتيجية المبادرة- تحليل الفرص المحلية والدولية)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.
- عبد الحميد بشير (2020)، التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة- دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06.
- عرب فاطمة الزهراء وصديقي خضرة (2021)، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة-دراسة قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01 .
- عائشة بنو جعفر وآخرون (2021)، المؤسسات الناشئة في الجزائر : الواقع والتحديات-مع الإشارة إلى التجارب الرائدة في العالم العربي، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01.

- كمال كاظم جواد وكاظم أحمد البطاط (2016)، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها، دار الأيام، عمان الأردن، الطبعة الأولى.
- ليث عبد الله القهوي وبلال محمود الوادي (2012)، المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية، دار الحامد، عمان-الأردن، الطبعة الأولى.
- مصطفى بودرامة وفاطمة الزهراء عايب (2017)، دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار- دراسة حالة حاضنة المؤسسات بباتنة، دراسات مجلة دولية علمية محكمة، جامعة الأغواط، العدد 30.
- مصطفى بورنان (2014)، حاضنات الأعمال بين الدعم والتأهيل للمؤسسات المصغرة، دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط، المجلد 5، العدد 2.
- مصطفى يوسف كافي (2017)، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى.
- مزيان أمينة وعماروش خديجة إمان (2020)، الشركات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات نجاحها، مجمع أعمال الكتاب الجماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي حالة منطقة البويرة.